رابط المادة على منصة باحث

أصول السنة للحميدي

أصول السنة للحميدي 1-4

عبدالعزيز الراجحي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فلا يخفى عليكم فضل العلم وتعلمه وتعليمه وانه من افضل القربات واجل الطاعات وهو افضل - 00:00:00

نوافل العبادة كما قر ذلك اهل العلم. والمراد بالعلم التي وردت النصوص في فضله وشرفه. العلم بالله وباسمائه وصفاته وبدينه بالحلال والحرام والله تعالى رفع قدر العلماء وشأن العلماء وقوله سبحانه وتعالى شهادة - 00:00:16

العلماء بشهادته وشهادة ملائكته على اجل مشهود به وهو الشهادة لله تعالى بالوحدانية. قال الله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. سبحانه وتعالى استواء اهل العلم بغيره - 00:00:36

قال سبحانه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ انما يتذكر اولو الالباب والعياذ بالله هم اهل الخشية والعياذ بالله هم اهل خشيته الكاملة كما قال تعالى انما اخشى الله من عباده العلماء. ومعلوم ان كل مؤمن عنده اصل خشية بتقوى الله عز وجل - 00:00:56

لمن لا يخشى الله فليس بمؤمن. فالمؤمن وان كان عاصيا عنده اصل خشية. فهو خشي الله واتقاه. فوحد الله واخلص له العبادة وابتعدوا عن الشرك فكانوا عن الخشية. ولكن الخشية الكاملة انما هو لاهل العلم. كما في هذه الاية الكريمة انما احصى الله من عباده العلماء - 00:01:16

وفي مقدمة العلماء الرسل عليهم الصلاة والسلام. انبياء الله ورسله هم في مقدمة العلماء الرسل والانبياء هم اخشى الناس لله عز وجل واتقاهم. وقد اصطفاهم الله تعالى واجتباهم على غيرهم. استباهم لنبوته ورسالته - 00:01:36

فهو اخشى الناس واتقى الناس واعلم الناس بالله عز وجل واخشى الناس واتقاهم واخشى الرسل واتقاهم العزم الخمسة ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام فلهم نصيب من الخشية والتقوى اكثر من غيرهم - 00:01:54

وهو النصيب الاوفر واخشى العزم الخمسة الخليلات ابراهيم ومحمد عليهم الصلاة والسلام واحصاهما واتقاهم واعلمها بالله نبينا وامامنا وقد هنا محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام. ثم يليه جده ابراهيم - 00:02:16

ثم اليه موسى الكليم ثم اليه بقية العزم. ثم يليهم بقية اولي العزم الخمسة. ثم بقية الرسل. ثم الانبياء. ثم اليهم الصديق ما اخشى الناس لله عز وجل واتقاهم والصديق - 00:02:35

على رجل صعيد صيغة مبالغة والذي قوي تصديقه وايمانه بالله عز وجل حتى احرق ايمانه وتصديقه الشبهات والشهوات فالصديق لا يسر على معصية في مقدمتها الصديق الاكبر. ابو بكر رضي الله عنه. وقضى الله قد اثنى الله تعالى على الصادقين. قال سبحانه قال الله هذا يومنا فهو الصادق - 00:02:50

لهم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ابدا قال اسمع هو الصادقين والصادقات. ثم بين جزاءهم ومع غيرهم من ممن ارسل الله عليهم وقال اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. ولما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح ان اهل الجنة يتراءون - 00:03:10

الغرف العالية فوقهم كما كما ترى الناس في الدنيا الكوكب الغابر في المشرق وفي المغرب قال بعض الصحابة يا رسول الله هذه منازل الانبياء. تلك منازل الانبياء لا ينالها غيرهم. فقال عليه الصلاة والسلام بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا - 00:03:33

بالله وصدقوا المرسلين ثم اليهم الشهداء سبع شهيد والشهيد هو قتيل المعركة والذي قتل في سبيل الله لاولاء كلمة الله الشهيد بذل

اغلب ما يملك اغلى ما يملك الانسان نفسه التي بين جنبيه. والشهيد بذلها لله عز وجل. وقدم - 00:03:53
مرضاة الله ومحبة الله على نفسه التي بين جنبيه. ثم الوهم الصالحون والصالحون على طبقات ثلاث السابقون المقربون هم الذين وحدوا الله واخلصوا له العبادة وادوا الواجبات والفرائض وتركوا المحرمات والكبائر. وكان عندهم نشاط ايضا فزادوا في فعل المستحبات والنوافل - 00:04:15
وكذلك ايضا تركوا المكروهات وفضول المباحات هؤلاء هم السابقون المقربون الطبقة الثانية المقتصدين اصحاب اليمين الذين ادوا الواجبات والفرائض ولكن لم يكن عندهم نشاط في فعل النوافل والمستحبات وتركوا المحرمات والكبائر ووقفوا عند هذا الحد ولم يكن عندهم نشاط في ترك المكروهات كره التنزيل - 00:04:43
والفضول المباحات ولكن ولكن هذا يغسل زيد السابقون المقربون والمقتصدين اصحاب يدخل الى الجنة من اول وهلة من الله تعالى واحسانا. الطبقة الثالثة ان الصافي الظالمون لانفسهم وهم مؤمنون موحدون - 00:05:13
اخلص لله العبادة ولم يقع في عمله شرك ولكنهم قصروا في بعض الواجبات ادى للواجبات وقصروا في بعضها وفعلوا ولا وتركوا المحرمات ولكن قد يفعلوا بعض المحرمات لم يشركوا المحرمات كلها قد يفعلون بعض المحرمات فهؤلاء - 00:05:34
لانفسهم هم على خطر من دخول النار هم تحت مشيئة الله عز وجل قد يعذب احدهم في في قبره بسبب المعاصي والجرائم التي مات عليها كما ثبت في حديث ابن عباس رضي الله - 00:05:54
بقصة الرجلين ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما ليعذبان ومعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكره الصبر ابن ابي. واما الاخر فكان يبشر بالنميمة. ثم اخذ جريدة رتبة فشق هذا السيل وغرز في كل قبر - 00:06:13
وقال لعله يخفف عنهما ما لديه بشر. وقد يصيبه اهوال وشدائد في موقف القيامة. وقد يعذب في النار وقد يعفى عنه بمشيئة الله كما قال الله تعالى ان الله لا يغفر الشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء النار ويدخل النار ويمكث فيها مدة - 00:06:33
ثم توارث الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم من الكبائر ويقولون مصدقون موحدون ولكنهم اتخذوا النار بكبائر وتعلم اي توبة قد يكون موحد ولكنه اصر على الزنا فلا بأس منه اصر على التعامل بالربا او اصر على اكل الغشاء او اصر على الغيبة او على النميمة او - 00:06:55
عقوق الوالدين او على قطيعة الرحم فيعذب ما شاء الله ثم يخرج منها بشفاعة الشافعي الا برحمة ارحم الراحمين. ومنهم من مش عصوف فلا يعذب. ثبتت الاخبار في ان النبي عليه الصلاة والسلام يشفع ثلاث اربع مرات في كل مرة يحد الله له حجا - 00:07:17
اخرجهم من النار بالعلامة وكذلك بقية الرسل والانبياء يشفعون فكذلك الافراط الشعوب والشهداء والصالحون والملائكة وتبقى طيبتانهم الشفاعة. رب العالمين برحمته وشفعت الملائكة وشفعت ولا يبقى الا رحمة يا ارحم الراحمين - 00:07:37
يعني زاد على التوحيد والايمان هؤلاء الطبقات الثلاث طبقات الصالحين السابقون المقربون والمقتصدون اصحاب اليمين كلهم مؤمنون وكلهم موحدون وكلهم ممن اصطفاه الله وكلهم ورثوا الكتاب. وكلهم من اهل الجنة. لكن الصنفين الاولين يدخلان - 00:07:59
من اول الوهلة ومع السابقون والمقاصدون. والصيف الثالث على خطأ. قال الله تعالى يوسع اليه الثلاثة ثم اورثه كتاب الذين اذهب العباد الى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات وباذن الله ذلك هو الفضل الكبير - 00:08:26
جنات عدن يدخلونها وحلونا فيها من اساور من ذهب ولؤلؤة ولباسهم فيها حرير. وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا شكور الذي احلل دار المقاومة من فضله ولا يرسب فيها نسب ولا ينصب فيها لغوب. ثم ذكر سبحانه السيف الرابع وهو الذين كفروا - 00:08:46
ويكون اهل الجنة ثلاثة اصناف السابقون والمقتصدون والظالمون لانفسهم. يا اهل المأسف وهم الكفرة. وان تفاوتوا اليهود الكفرة والنصارى كفرة والمجوس كفرة عباد النار والمنافقون نظره والمناحلة كفرة. وكلهم في النار ودركاتها نعوذ بالله - 00:09:06
والمنافقون في الترك الاسهل منها لان النار والعياذ بالله دركات كل درجة سفلى اشد عذاب من الدرجة التي اعلى منها والجنة نسأل

الله درجات درجة عليا اعلى نعيم من الدرجة التي تحتها - 00:09:33
سيكون الناس اربع طبقات ثلاث طبقات لمؤمنين وطبقة للكفار على تفاوتهم. والكفار يقسمون الكبار سبعة المنافقون اشد عذاب من اليهود والنصارى لانهم وافقوهم وافقوا اليهود والنصارى هو الكفر وزادت الخداع والتلبيس لانهم يعيشون بين المسلمين - 00:09:47
بصورة عليهم ويدبرون الحيل والمكائد والقضاء على الاسلام والمسلمين وهم يعيشون بين المسلمين. ولهذا صار عذابه اشد. نسأل الله السلامة والعافية ونحن ان شاء الله في هذه الايام المباركة لنسأل الله ان يجعلنا واياكم من المقبولين وان يوفقنا واياكم للعمل الصالح سوف نتكلم - 00:10:07
بما يفتح الله على رسالته. الرسالة الاولى اصول السنة السنة اصول السنة المحافظ ابو بكر وعبدالله ابن الزبير ابن عيسى الاسد الحميري المتوفى سنة الفين وتسعطعشر ونسأل الله ان يرزقنا جميع العلم النفع والعمل الصالح. وعلى طالب العلم ان يستشعر انه في عبادة - 00:10:27
طالب العلم عليه ان يستشعر انه انه في عبادة لان لان تعلم العلم من افظل القربات يستشعر من العبادة وعليهم يراعي الاخلاص لله عز وجل ان العبادة لا تصح ولا تكون ما فيها الا لا تكون مقبولة الا اذا توفر فيها الصيام الاصل - 00:10:49
ان تكون خالصة لله ان تكون موافقة لشرع الله والصواب على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. لطالب العلم هذا الامر. سجن الاخلاص. سجن المتابعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:13
ويسأل ربه ان يعلمه ان يرزقه العلم ومن الرزق يرزقه الله من يشاء من عباده وقد امر الله نبيه المسألة الزيادة في العلم فقال وقل ربي زدني علما وعليه ايضا كذلك - 00:11:27
المحور وان يكون عنده انتباه ويسجل الفوائد وان يقرأ الدرس الكتاب قبل ان يأتي هو يقرأه بعد ذلك ويتذاكر مع اخوانه واسأل الله اشكل عليه واسأل سؤال استرشاد يسأل التعبد السؤال المطلوب منه اذا كان المرسوم المطلوب من - 00:11:43
المقصود من الاسترشاد فهذا مطلوب. اما اذا كان المقصود التعنت او ايذاء المسؤول او وقعت الحرج او يظهر نفسه الرياء فهذا ممنوع. والله تعالى قال او في فرضيات لم تقع - 00:12:08
يترتب على ذلك حرج او مشقة والله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسألوا على اشياء ان تبد لكم تسوءكم رد على بركة الله في الرسالة الاولى وهي اصول السنة الحافظ الحبيبي - 00:12:28
نعم بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم. قال بشر بن موسى حدثنا الحميدي قال السنة عندنا ان يؤمن الرجل بالقدر خيره وشره - 00:12:46
حلوه ومره اول السند حدثنا بشر. قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا الحميدي. قال السنة عندنا ان يؤمنوا الرجل بالقدر خيره وشره حلوه ومره. وان يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه. وما اخطأه لم يكن ليصيبه - 00:13:06
وان ذلك كله قضاء من الله عز وجل. نعم. اه هذه الرسالة سميت باصول السنة فلسطين جمعة هو الذي يبنى عليه غيره من اصل الجدار واصل الجدار هو اساسه التي يبنى عليه - 00:13:26
واصل الشجرة وجذعها هذا اصول السنة بانها تتعلق بعقيدة المسلم يعني الامور التي يعتقدها العقيدة لما يعتقده الانسان ويذل به ربه من امور الدين هذا الكلمات التي جمعها الحميدي رحمه الله كلها تتعلق بمعتقد المسلم بما يعتقده - 00:13:47
ويدين به ربه في القضاء والقدر وفي الايمان في الصحابة وفي القرآن وفي الصفات كل هذه الامور وعقيدة يقصدها المرء يعتقده المرء ويندب على ذلك الاعمال تبني على هذا الاعمال - 00:14:15
ولهذا صنف الاصول اصول السنة السنة يسمع ما جاء به الرسول عليه عليه الصلاة والسلام والاقوال والافعال والاعتقادات والتقريرات. كل داخل في السنة سنة عامة سنة الرسول عليه الصلاة والسلام ما جاء بالرسول عليه الصلاة والسلام - 00:14:40
الرب عز وجل من نور الاعتقاد ومن الاقوال ومن الافعال ومن التقيبات. كلها سنة الشريعة كلها سنة ولكن هذه هذه الامور التي ذكرها المؤلف استدل عليها هي اصول تصيرون تنبني عليها الاعمال عقائد تنبني عليها الاعمال - 00:14:59

الايمان بالقدر ينبغي عليه الاعمال والتسليم بالله قضائه وقدره ينبغي عليه اه العمل باجتهاد في العمل الصالح وكذلك الايمان اذا اعتقد ان الامام من قوله وعمل كما حث الله على العمل وكذلك عقوبة الصحابة الترحم عليهم والترضي عنهم - 00:15:25
والاخذ عنهم وكذلك الايمان باسماء الله وصفاته ينبغي على ذلك آآ تعظيم الله عز وجل باسمائه وصفاته العمل الصالح الذي ودعاء الله وتعبد الله بما تقتضيه اسماءه وصفاته سبحانه وتعالى. فلهذا سنة اصول اصول السنة - 00:15:52
والسنة شاملة لاقوال النبي وافعاله وتقرأ الاقوال والافعال والاعتقادات. والسنة جاء متأخرين من الفقهاء قسموا هو ما جاء الى واجب وسنة فقال واجب لا يجب فعله والسنة ما يستحب فعله ولا يجب - 00:16:20
لكن وهنا بالسنة فهو اوسع يشمل ما يشمل الاقوال والافعال والتقديرات وهذه رسالة رواها موسى قال حديث ابن حميدي بالسند وحب تلاميذ المؤلف رحمه الله و ابو علي يسلم موسى بن صالح - 00:16:40
الامام الحافظ قال ابو بكر الخلق احمد بن حنبل يكرم بشر ابن موسى قالت زرقته ثقة وروى عن الحميدي رحمه الله هذه الرسالة وحافظ ثقة رفيقة وامين وعاقل ولهذا تكون هذه الرسالة ثابتة الا عن طريق الثقة العدل والذي رواها عن الحافظ قال حدثنا الحميدي - 00:17:05
كلهم ابو الحافظ ابو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى الاسدي. الحميدي. المتوفى سنة المئتين وتسعة عشر اثنى عليه العلماء في حفظه وتقواه كان مشهورا بالحفظ. الشورى ايضا بالورى والتقوى - 00:17:34
درس في علم الحديث وخدمته واخذ عن كثير من العلم ومن كبار المحدثين في عصره جلس ابن عيينة واخذ عنه العلم كبار مشايخ الحديث على رأسهم الامام البخاري رحمه الله صاحبه الصحيح - 00:17:54
وله شيوخ وله تلاميذ مشهورون ومكانته قسماء العلماء عليه مشهور والمعروف وسعة علمه وحفظه للحديث مشهور عند العلماء يقول رحمه الله السنة عندنا يعني العقيدة العقيدة السليمة التي نعتقدها بمسمى رسالة اصول السنة - 00:18:11
يعني العقيدة التي نعتقدها هي ان يؤمن الرجل بالقدر خيره وشره وحفظ وغره وان يعلم ان ما اصابه لم يكن لاخطأ وما وانما اخطأه لم يكن مصيبة وان ذلك كله بقضاء قضاء من الله عز وجل - 00:18:37
السنة يعني الامر اللازم الذي يجب على الانسان ان يعتقده ان يؤمن بالقدر خيره وشره والايمان بالقدر اصل بالاصول الايمان والركن السادس من اركان الايمان كما ذكرت في صحيح مسلم حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه حديث طويل - 00:18:58
في سؤالات جبرائيل النبي صلى الله عليه وسلم حين سأل عن عن الاسلام ثم سأل عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره - 00:19:22
وجعل الايمان بالقدر والركن السادس من اركان الايمان وقال الله تعالى في كتابه العظيم ان كل شيء خلقناه بقدر ان كل شيء خلقه وقال سبحانه وخلق كل شيء فقدره تقديرا. فالايمان بالقدر هو اصل من اصول الدين - 00:19:40
اصل بالاصول الايمان ليطلق الاسلام دخل في الايمان ويطلق الايمان دخل فيه الاسلام والدين له مراتب ثلاثة الاسلام ثم الايمان ثم الاحسان كما ثبت هذا في حديث جبرائيل هنا بقى سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام ثم عظم ثم عن الاحسان ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله عن السعة والساطع - 00:20:02
هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم فسمى ذلك دينا فدل على ان الدين مرات على الدين على هذه المراتب الثلاث الاسلام ثم الايمان ثم الاحصاء ابوه من الرجل قال السنة عندنا ان يؤمن الرجل بالقدر خيره وشره - 00:20:26
حلوه ومره خيره وشره يعني بالنسبة للعبد الخير والشر ويكون خيرا وما يكون شرا يؤمن بانه وان هذا مقدر الخير كالطاعات والشر كالمعاصي يتشرف بالنسبة للعبد ولكن الله قدرها بحكمة - 00:20:48
وحكم الله تعالى قدر الخير والشر. لابد من الايمان بهذا بل الخير والشر والكفر والطاعات والمعاصي ولو حكمة بالغة فلا بد من الايمان بهذا حلمه ومره حلو ما يكون ما يناسب الانسان ويلائم طبعة - 00:21:13
كالغدى والولد والمال الصحة والعافية والبر وهو ما لا له طبعه كالفقر والمرض والمصائب وغيرها كلها من الله كلها مقدرة وثعلب ان ما

اصابه له كل اخطية وان ما اخطأه لم يكن بمصيبة - 00:21:35
هذا ايضا من العباد والقدر لمن تعلم ان ما اصابك هو بكل اخطاءك فما اخطأت فما كل اصيبت لان لان الله تعالى قضى ذلك وكتب في اللوح المحفوظ وكل ما يصيب الانسان مكتوب في اللوح المحروم - 00:21:55
لا يمكن ان يخطئ الانسان ما كتب ما كتب الله ان يصيبه. انه يصيبه وكذلك ما اخطأه وهو ما لا يكتب في اللحية المحفوظة ان يصيبه فلا يمكن ان يصيبه - 00:22:11
ولابد من الايمان بهذا. فاعلم ان ما اصابك يوكل اخطئك. وما اخطأك له كل مصيبة وجاء في بعض الاحاديث ان الايمان بالقدر هو ان تعلم ان ما اصابك وما اخطأت وانما اخطأت لم يكن يصيبك الولد الايمان بالقدر - 00:22:23
وان تؤمن ان ذلك كله قضاء من الله عز وجل تؤمن بان الخير قضاء من الله والشر قضاء من الله والحلم قضى من الله والبر قضاء من الله واذن ما اصابه فهو من الله وادباك هذا قضاء من الله - 00:22:40
والايمان بالقدر له راتب اربعة. من لم يؤمن بهذه المراتب الاربع لم يؤمن بالقضاء بالقدر. المرتبة الاولى العلم المرتبة الثانية الكتابة المرتبة الثالثة الارادة والمشيئة الموسم الرابعة الخلق والايجاد الخلق والايجاد - 00:22:59
هذه الايمان بالقدر بلغوا بهذه المراتب الاربع للمؤمن بالقدر الاولى العلم وذلك بان تعلم تؤمن بان الله عدد الاشياء في الازل قبل كونها ووجودها عدم ذلك في الازل والازل هو الذي لا بداية لاوليته - 00:23:21
وذلك لان الله سبحانه وتعالى هو الاول لذاته واسمائه وصفاته والاول كما انه هو الاخر وكذلك هو الظاهر وهو الباطن كما قال الله تعالى في كتابه العظيم هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم - 00:23:46
فثبت في الحديث الصحيح حديث الاستفتاح عن النبي صلى الله عليه وسلم فسر هذه الاسماء الاربعة اسماء لله متقابلة الاول والاخر متقابلان. والظاهر والباطن متقابلان اثنان لاوليته قضيته اسباب وليتي واخريتي واسماع لفوقيته - 00:24:07
وباطنيه يعني عدم حجم شيء له من المخلوقات فسرها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح بقوله اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء - 00:24:29
وانت الباطن فليس دونك شيء فوالله الذي سبقه شيء فوق الاصوات وهو البعض الذي لا يحجب احد من خلقه والاول الذي لا بداية اوليته والاخر الذي لا نهاية لاخريته الاول - 00:24:46
العلم علم الله الازلي لا بداية لاوليته. بان تؤمن رضي الله عنه الاشياء ازلا في الازل. الذي لم يسبقه جهل بل هو مستمر لا بدايتها لاولها فلابد ان تعبد الله عليه بالاشياء اجلا الاجل. ولابد من الايمان بان الله علم الاشياء الحاضرة. ولابد الله تعالى - 00:25:02
والاشياء المستقبلة تكون المستقبل ولابد من الايمان بان الله علم ما لم يكن لو كانوا كيف يكون اربعة انواع من العلم الازلي الازلي علم الاشياء الحاضرة وعلم الاشياء المستقبلة ولو علم ما لم يكن - 00:25:27
وكان كيف يكون شباك والله تعالى في كتابه العظيم وعن الكفار انهم سألوا الرجعة الى الدار الدنيا فقال الله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانه لكاذبون فلا اخبار من الله بما لم يكن لو كان كيف يكون. ما يردون؟ قال الله تعالى لما سأل عبد الله بن الحرام - 00:25:47
جابر النبي ان النبي قال لجابر والد عبدالله الحرام لما قتل شهيدا يوم احد ان الله كلم اباك كفاحا يعني بدون واسطة وقال له اتمنى قلت له شيئا قال يا ربي اتمنى ان ارد الى الدار الدنيا فاقتل مرة اخرى. فقال الله - 00:26:12
اني كتبت انه اليها لا يرجعون ولا يرجع احد الى الدرجة بعد موته. فهؤلاء الكفار تبنوا الرجعة. فقال الله لا يرد ولا يرد ماذا يحصل؟ لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكذبون. وهم لا يردون لا يردون. لا يمكن اخبر الله انهم ما يردون. فهذا اخبار - 00:26:32
عما لم يكن لو كان كيف يكون فقال تعالى ايضا على الكفار ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون مع الصحابة الان لكن لو عظم الله فيه الخير لاصبحهم هذا بالنسبة لهم ما لا يكن لو كان ولو اسمعهم ماذا يحصل؟ لتولوا وهم مرضون. قال سبحانه وتعالى - 00:26:54

واخباره عن المنافقين لو يتخلفوا عن غنازل في تبوك. ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة. ولكن فظبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين. لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا من اخبار الله بما لم يكن لهم ما خرجوا. لكن لو خرجوا ماذا يحصل؟ لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا. ولا اوضعوا - 00:27:16

يبغونكم الفتنة وفيكم سماع لهم. كم مفسدة تحصل؟ اربع فاسد هذا من حكمة الله ان خرجت منه ما ازيدكم الا خبايا. شرا ولا اوضعوا غيركم بالفساد والشر. يغوركم الفتنة الثالثة الرابعة اربع مفاسد - 00:27:45

العلم ولمن ابن الله عظم في الاشياء ازلا في الاجل وعلم الاشياء الحاضرة وعلم الاشياء المستقبلة وعلم على ابوابكم ما لم يكن لو فكيف يكون المسألة الثانية الكتابة كتابة الاشياء في اللوح المحفوظ - 00:28:07

وروح بعظيم كتب الله فيه بقلم القدر مقادير الخلائق كلها لا يتخلف شيء عن الله اللهم احفظ وكل ما يسمى شيئا هو مكتوب في اللوح المحفوظ ما هي الاشياء التي كتبت - 00:28:29

كل ما يسمى شيء كل ما يسمى شيء مكتوب. الذوات طواف ايش؟ كله ذات كشف ذات الادميين وذات الجن وذات الملائكة وذوات الحيوانات والحشرات بشار قوات المياه وقوات الهواء كله - 00:28:48

والصفات والافعال والحركات والسكون والسعادة لبني ادم والجن والشقاوة قطر والغذاء والعز والزل والحياة والموت والحركات والحركة والسكون والعطس والكيس حتى كل شيء مكتوب حتى العجز وكيس والادلة من الكتاب والسنة في اثبات العلم والكتابة كثيرة. كثيرة مشهورة معلومة بما قال الله تعالى الم تعلم ان الله - 00:29:12

الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب. الم تعلم ان ذلك في كتابه هو اللوح المحفوظ. قال سبحانه وتعالى ما اصابه من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. وقال سبحانه وكل شيء احصيناه - 00:29:50

في امام مبين وهو لوح محفوظ. وقال سبحانه ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون وقال سبحانه في لوح محفوظ. وقال عليه الصلاة والسلام الرب عز وجل وكثرة الذكر كل شيء. الذكر هو اللوح المحفوظ - 00:30:10

ومقادر الخلائق كتبت في اللوح المحفوظ قبل خلق السماوات قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة ثم خلقت السماوات والارض مبادرة في صحيح مسلم من حوادث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب الله مقدر الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه - 00:30:30

وقال عليه الصلاة والسلام اول ما خلق الله القلم قال له اكتب. قال يا ربي وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تكون الساعة. وفي لفظ الفجرة في الساعة وهو كائن الى يوم القيامة - 00:30:52

وقال سبحانه وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. العلم وعنده وفاته الغيب لا يعلمها الا هو. مفاتيح الغيب خمسة كما قيدها الله تعالى سورة الاخوان الساعة ونزول الغيث والعلم بما في الارحام - 00:31:07

وما يحصل لكش في الانسان والارض التي يموت بها الانسان هل من فتح الغيب لم يطلع عليها احدا سبحانه وتعالى اختص الله بها كما قال سبحانه ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث - 00:31:28

ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير. قال سبحانه وان عنده بفاة او اي لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة - 00:31:44

في ظلمات الارض والعطب واليابس الا في كتاب مبين وهو في اثبات العلم واثبت الكتابة. كل شيء عليم. ان الله بكل شيء عليما. وكان الله عليما حكيما المرتبة الثالثة الارادة والمشيئة - 00:32:04

وهو الايمان بان كل شيء في هذا الوجود لا بد ان يسبق وجوده ارادة الله ومشيئته له فلا يمكن ان يقع شيئا في هذا الوجود الا وقد سبقت به ارادة الله ومشيئته - 00:32:22

والارادة تنقسم الى قسمين عند اهل السنة كما دلت على ذلك النصوص ارادة كونية خلقية قدرية هذي سرادة جرادة ومشي احسن.

والثاني اراد ارادة دينية امرية شرعية. تراد في المحبة والرضا - 00:32:38
والارادة التي هي مراتب القدر اي برادتين الارادة الكونية الخلقية فكل شيء يقع في هذا الوجود فقد صدق به صدقت به ارادة الله ومشيئته فلا يمكن ان يقع سيرة هذا الوجود من خير او شر - 00:32:57
او حلو او ورد او دوافع او صفات او افعال الا وقد صبرت به ارادة الله او طاعات او معاصي او ايمان او كفر او خير او شر الا وقد سبقته ارادة الله - 00:33:16
اراد الله وقوعه كونا وقدرا فوقه. لانه لا يقع في ملك الله ما لا يريد وهل يعطى فيهم كلها ما لا يوجد؟ لا يمكن لكن الذي وقع في هذا الكون بالنسبة - 00:33:32
لما شرعه الله ورضيه واحبه من كسب الاقسام. اسم اراد الله وجوده دينا وشرعا هو المحبوبات لله من الطاعات وما امر الله به وقسم يكره الله ويرضاه شرعا ودينا وينهى عنه كالكفر والمعاصي ما اراده دينا وشرعا نهى عنها نهى عن الكفر - 00:33:47
والمعاصي وعن الزنا قال لا تقربوا الزنا وعن شرب الخمر نهى عنها ولا نحبها ولا نرضاها دينا وشرعا لكنها وقعت كونه وقدرا لما له من الحكمة البالغة ارادها كونا وقدرا - 00:34:12
اذا اراد سبحانه وتعالى وقوع الكفر والمعاصي كونا وقدرا وان شاء الله يريدوا هدية لابد من الايمان بان الارادة نوعان حتى لا يشتبه الامر عليك. ارادة كونية قدرية وارادة دينية شرعية - 00:34:31
فالارادة الفرق بينهما الارادة الكبرى القدرية لا يتخلف ما اراده الله. لا يتخلف والارادة الدينية والشرعية قد يحصل مرادها وقد لا يحصل ان كان المقدر يريده الله شرعا ودينا يقع - 00:34:49
اه يحبه الله وان كان لا يريده دينه شرعا فهو يقع ان كان وشرعا فهو اه قد يقع وقد لا يقع يعني كان وان كان يريده كونه وقدمه فلابد ان يقع - 00:35:07
اما معركة دين او شرعا فقد يقع وقد لا يقع لان الله تعالى له حكمة بالغة ولا يمكن ان يقع في ملك الله ما لا يريد لا يمكن ان يقع في ملك الله ما لا يريد - 00:35:25
لان لانه وقع في كل ما لا يريد لكان وصى الله بالعكس مع الله. عن ذلك علوا كبيرا ولكن اهو سبحان الله الحكمة البالغة في ارادته وقوع الكفر والمعاصي لان الله تعالى - 00:35:39
لا يوجد معاصي ويكون دينه شرعا ولكنه يريد وقوعها كونا وقدرا لما يترتب عليها من الحكم. التي يترتب على هذه الحكم وقوع محاط ومراظي لله عز وجل فلولا ارادة الله وقوع الكفر والمعاصي لفاتت عبوديات محبوبة لله عز وجل. لو لم يكن في - 00:35:57
كفر ومعاصي جثافة عبودية الجهاد في سبيل الله. التي هي من افضل القربات اين الجهاد؟ جهد من؟ كفار؟ ولفافة عبودية الحب في الله والبغض في الله. عبودية الولا والبراء. عبودية - 00:36:24
او هي الله عبودية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ووجدت الصبر والتحمل وهكذا هذي عبوديات يحبها الله عز وجل فقدر سبحانه وتعالى الكفر والمعاصي لما له من حكمة ولي بل هو الحكمة في انقسام الناس الى شقيق وسعيد. الى مؤمن وكافر - 00:36:41
ولذا قدره سبحانه فان من بانه خلق للجنة اهلا وخلق للنار اهلا وانه سبحانه وتعالى وعد الجنة بان يمنعها ووعد النار بان يمنعها ولذا له الحكمة في ابتلاء المؤمنين بالكفار. والاخيار بالاشرار ابتلاء بهؤلاء - 00:37:03
هذه من الحكم والاسرار فليعلم المؤمن حكمة الله. فاذا كل شيء في هذا الوجود خلقه الله سبقت به ارادة الله ومشيئته خيرا او شرا طاعات ومعاصي ايمان او كفر لكن هذا الذي وقف منه محبوب لله شرعا ودينا وجسمه منه مكروه لله شرعا ودينا - 00:37:22
يشمل حبه الله ويرضاه من الطاعات والايمان والتوحيد ويقسم ذكره الله ويسخطه ويبغضه وهو كفر المعاصي المرتبة الرابعة الخلق والايجاد والايمان بان كل شيء في هذا الوجود خلقه الله كما قال سبحانه الله خالق كل شيء - 00:37:44
وخلق كل شيء فقدره تقديرا خلق الزوات خلق الصفات قال خلق الافعال وخلق ايرادات العباد وقدرهم اعطاهم الايرادات واعطاه القدرات فكل شيء في هذا الوجود هو مخلوق لله. كما قال الخالق كل شيء - 00:38:01

الله خالق كل شيء الذوات والصفات والافعال هذه المراتب الايمان بالقدر الايمان بالعلم الايمان بالكتابة الايمان بالعادة والمشاهد الايمان بالخلق والايجاب لا يصح الايمان بالقدر ولكن حتى يؤمن الانسان العبد بهذه المراتب الاربع - 00:38:22
اهل السنة والجماعة امنوا بهذه المراتب الاربعة واما القدرية فخالفوا القدمية طائفتان الطائفة الاولى الغلاة الذين انكروا المرتبتين وهو العلم والكتابة وقالوا ان الله لم يعلم بالاشياء حتى تقع. اذا وقعت علي البهاء نسأل الله ان الجهل - 00:38:43
وهؤلاء خرجوا في اواخر عهد الصحابة وكفرهم الصحابة وانه وصل الله الى الجهل وفزع من ذلك بعض من يطلب العلم من اهل البصرة لما تكلم هؤلاء بالقدر واول ما تكلم بالقدر بالنسبة بعض الجهري وغير ذلك الدمشقي ويقال ان سبقه سوسن النصارى - 00:39:09
ثم اخذ بعض الجهني وقال له ففزع الطلبة الى الصحابة رضوان الله عليهم. وروى حميد الطويل ويرحب ويعبر قصة في ذلك وهو انهم كانوا يطلبون العلم في البصرة فتكلم هؤلاء بالقدر وانكروا القدر ففزعوا من ذلك وذهب الى الحج حاجين - 00:39:31
وقال فيسر الله لنا احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لسألنا عن هؤلاء فوفق لهما عبد الله ابن عمر داخل المسجد الحرام فاكترفاه وسأله احدهما وقال يا ابا عبد الرحمن انه ظهر قبلنا اناس في البصرة يتكفلوا - 00:39:54
ويزعمون ان الامر اولف يعني مستأنف ما جديد لم يسبق به علم الله. فقال عبد الله ابن عمر ولقيت هؤلاء فاخبرهم اني بريء منهم وانهم برءاء مني. والذي يفصل ابن عمر بيده حلف اقصد. لو انفق احدهم مثل احد ذهب - 00:40:16
ما قبله الله منك حتى اذا بالقدر خير وشره ابن عمر ولو حكم عليه بالكفر الذي لا تقبل ما له كافر. الله تعالى وما منعه تقول له نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله - 00:40:36
وذلك انهم نسبوا الله للجهل والعياذ بالله هذولا كفار هم الذي قال فيهم الشافعي رحمه الله بادر القدرية بالعلم فاذا قربوا خصموا واذا انكروه كفروا وهؤلاء انقرضوا وانتحروا الطائفة الثانية القدرية الذين امنوا بالعلم - 00:40:48
وامروا بالكتابة وامروا بالارادة الا انهم اخرجوا من عموم المرتبتين الاولى الاخيرتين وهما الارادة والخلق افعال العباد فقالوا ان الله اراد كل شيء لافعال العباد وخلق كل شيء يفعل العباد. من الذي اراده ومن الذي خلقها؟ العبادة في السوق. كل واحد يخلق فعل نفسه - 00:41:08
واستقلاله دون الله. وقالوا ان الله خلق العبد وخلق ارادته وقدرته. لكن العبد هو الذي خلق فعله خير ما يسر طاعة ومعصية وهو الذي اراده الله ما اراد من العبد بمعصية - 00:41:35
ولا خلق المعصية بعضهم الذي ارادها وخلقها وكذلك الطاعة بشبهة تعرضت لهم فهذا الشبه هو ما الرب انهم ان الله لو قدر المعصية وعذب عليها لكان غالبا قالوا العبد هو الذي فعل المعصية - 00:41:48
هو الذي خلقها هو الذي ارادها فاذا عذب عذب على فعله وكذلك الطاعات هو الذي اوجدها المعتزلة وقدرية وقالوا ان الله يجب على العبد ان يثيب المطيع فيستحق الاجر اجرته. ويجب على الله ان يعذب العاصي وليس له ان يرحمه - 00:42:07
وبعد غفر له بان لا يخالف وعيده هذي الصفة التي عرضت لهم ودعهم العلماء وجعلهم من البدع من اجل الشبهة التي عرضت لهم يقال له في الرد عليهم انه يجب على قولكم - 00:42:27
ان العبد هو الذي يخلق فعل نفسه وان الله لم يرد والعبد المعصية ولم يخلقها فما وقع في ملك الله ما لا يريد فالله لا يريد من العبد ان المعصية والعبد هو الذي يريد فيقع في ملك الله ما لا يريد هذه مفسدة عظيمة - 00:42:42
كيف تقولون ذوق الله شيء لا يريده ويجب على مفسدة اخرى وهي القول بان مشيئة العبد تغلب مشيئة الرب الله يريد يشاء من العبد وولد الطاعة والعبد يريد المعصية. فايهما تقع؟ تقع مشيئة العبد في المعصية وتكون في وجه - 00:43:01
وعلى ذلك ان تغلب مشيئة العبد مشيئة الرب وهذا هذا امر عظيم اما اخوي بان الله خلق المعاصي فهذه حكمة واسرار له الحكمة البالغة الذي ينسب الى الله يا رسول الله الخلق والخلق ممنوع الحكمة يكون خيرا ورحمة - 00:43:21
والذي ينسب الى العبد المباشرة والفعل والتسبب يكون شرا. فالمعصية يكون شر بالنسبة للعبد. لانه المباشرة وكسبه تضره وعذب

عليه ولكنه خير بالنسبة الى الله لان الله خلقه لحكمة وهذا هو ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا الصحيح والشر ليس اليك.
يعني الشر البحر الذي لا حكمة ايجابية وتقديره ليس اليك - 00:43:39
هذا ليس الى الله لكن لما كان له شبهة صاروا مبتدعة نعم - 00:44:06